

## المادة السادسة : القاعدة الثالثة | misaQlAdiawaF@

عبدالمحسن القاسم

نعم بسم الله الرحمن الرحيم قال رحمة الله القاعدة الثالثة من القواعد الأربع التي ذكر المصنف وهي قاعدة عظيمة وهو انه لا فرق بين انواع الشرك. فمن وقع في اي نوع من انواع الشرك فانه يكفر بذلك الشرك - 00:00:02 ويستتاب فان لم يتبع للمسلمين ان يقاتلوهم. لذلك قال القاعدة الثالثة ان النبي صلى الله عليه وسلم ظهر على اناس في عباداتهم منهم من يعبد الملائكة ومنهم من يعبد الانبياء ومنهم من يعبد الشجر والجدر ومنهم من يعبد - 00:00:22 الشمس والقمر. قال وقاتلهم النبي صلى الله عليه وسلم ولم يفرق بينهم. فمن اتي باي نوع من انواع الكفر يقاتل. ومن انواع الكفر التي اتي بها الكفار الكفر بالبعث. قاتلهم النبي عليه الصلاة والسلام عليه. قال سبحانه - 00:00:42 وقالوا ان هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر. وما بذلك العلم انهم الا يظنوون. ومن انواع الكفر الكفر بالرسالات. لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح بنور. يعني النبوة يعني وضع - 00:01:02 يعني ادعاء بان الله ولد. فامر الله فاخبر الله بكفره. لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح. وقال سبحانه لقد كفر الذين قالوا ان الله 00:01:22 يعني اذا قيل غير حكم الله - 00:01:22 ثالث ثلاثة. ومن رضي غير حكم الله - 00:01:22

يقول الله عز وجل بأنه كافى من لم يحكم انزل الله فاولئك هم الكافرون. فالكفر انواع من وقع في شيء منه النبي عليه الصلاة والسلام قاتل من ظهر منه اي نوع من انواع الكفر كانه يصنف يقول لك - 00:01:42 ان الكفر ان الشرك ليس خاصا بعبادة الاصنام كما تدعون كما يفعل قريش وان قبور الصالحين ودعوتهم من دون الله ليس من واعي الشرك مصنفه قال لك لا اي نوع من انواع الشرك دعوة الاصنام او دعوة الانبياء او الملائكة والانبياء او للشرع كلها كفر. فهذا هو مقصد المصنف يعني اذا قيل - 00:02:02 لماذا اورد المصنف هذه القاعدة؟ تقول لان الكفار في عصره يقولون ان الشرك هو فقط عبادة الاصنام كما كان كفار قريش يفعلونه. والمصنف قال لا حتى عبادة الانبياء والآولياء لولا اشتروا الاحجار كذلك كفر. لذلك قال قاتلهم النبي صلى الله عليه وسلم ولم يفرق بين احد منهم. قاتل الجميع - 00:02:32

ما عبد غير الله. والدليل قوله تعالى وقاتلواهم كل كافر. حتى لا تكون فتنته. هو يكون الدين كله لله. ثم بعد ذلك بدأ يذكر ادلة كل عبادة من دون الله. قال فدليل الشمس والقمر ومن ايات - 00:03:02

يعني الذين يعبدون الشمس والقمر ومن اياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا القمر واسجدوا لله الذي خلقهن ان كنتم اياه تعبدون. فعل على ان السجود للشمس والقمر شرك. قال ودليل الملائكة ولا يأمركم ان - 00:03:22 يتخذ الملائكة والنبيين اربابا. وهذا الدليل يصلح للملائكة ويصلح للانبياء. كذلك. ولا يأمركم ان اتخذوا الملائكة والنبيين اربابا. يعني يعني معبودين من دون الله. وانما الرسل يأمرؤن عبادة الله وحده. قال سبحانه - 00:03:42

واسأل من ارسلنا من قبلك من رسلنا اجعلنا من دون الرحمن الله يعبدون؟ لا جميع الرسل تأمر بعد اية الله وحده قال ودليل الانبياء واذ قال الله يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني وامي الى - 00:04:02

من دون الله قال سبحانه. وهذا الدليل ايضا يصلح لعبادة الصالحين. لماذا؟ لأنهم امرأة صالحة وهنا واذ قال له عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني وامي الهي من دون - 00:04:22

قال سبحانه. فلا نبي ولا صالح يؤمن بالله. قال ودليل الاشجار ودليل الصالحين اوئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة. ايهما

اقرب؟ ويرجون رحمته ويحافظون عذابه. ان عذاب ربكم محظورا. فمن عبدهم من دون الله فهو الشرك. فإذا كان الصالحون يحافظون من الله فهم مخلوقون - [00:04:42](#)

مربوبون واضح؟ قالوا ولدين الاشجار والاحجار افرأيتم اللات والعزى ومن اتى الثالثة الاخرى الاليات دليل على عبادة الاحجار. فرأيتم اللات والعزى اصنام من الحجارة هذا للاحجار. ولدين الاشجار حديث ابي واقد الباهي - [00:05:12](#)

انا ابو حادنة بواقب الليثي انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا له اجعل لنا ذات انواط فما لهم ذات انواط. الحديث انه مر على قوم لهم انه مر على قوم - [00:05:42](#)

لهم سدرا يعكفون عندها ونطرون بها اسلحتهم. يعكفون عندها يطيلون المكث عندها. ويناطرون باسلحتهم يعلقون السلاح عليها للبركة. فقالوا اجعل لنا ذات انواط يعني اجعل لنا شجرة نعلق عليها اسلحتنا للبركة. وكذلك الملابس ونحضر لك البركة. قال - [00:06:02](#)

قلت والذي نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا الله كما لهم الله. قال انكم قوم تجهلون. ان هؤلاء ما لهم فيه وباطل ما كانوا يصنعون. باطل يعني عبادتهم باطلة من دون الله. نعم. فإذا كان كذلك فإنه لا فرق بين نوع من - [00:06:32](#)

والشرك في وجوب المقاتلة والتوبة الى الله عز وجل منه. نعم والله اعلم وصلى الله وسلم على محمد - [00:06:52](#)